بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بلا شبهة ثم استظهر هذا بما نص عليه العلماء قولا وفعلا بالجمع بينهما واما اذا وقع الصلوة مرة والسلام تارة فلا يتصور ان يكون مكروها للاحاديث الواردة في الصلوة علي النبي صلي الله عليه وسلم في الصلوة وغيرها كلها بالاقتصار علي الصلوة دون ذكر السلام وانما وقع السلام في نفس التشهد منفردا عن الصلوة ويؤيد ما ذكرناه قوله يكره افراد الصلوة عن السلام من غير ذكر عكسه وانما زاد هذا بعض اتباعه من لم يفهم حقيقة قصده وما يؤيد ما مررناه في حمل كلامه علي ما قررناه الاحاديث الواردة في فضيلة من صلي عليه وحدها وفي من سلم عليه بانفرادها ولم يجمع في حديث بينهما فدل علي انهما عبادتان مستقلتان لا يكره انفراد احدهما وان كان الاولي والافضل جمعهما وقد اغرب الشيخ زكريا المصري حيث اعترض علي العلامة الجزري في اكتفائه بالصلوة دون السلام في مقدمته واستدل بالآية الشريفة وكانه لم يطلع علي اعتراض الجزري علي قول النووي والاعلي تعقب غيره له علي ما ذكره القسطلاني وقرره وحرره العسقلاني او اشرف علي كلامهم ولم يفهم تحقيق مرامهم واختار التقليد الصرف في تصحيح مذهبه وترجيح مشربه فظهر صدق قول استاذه الامام ابن الهمام في حقه انه انما يجتهد في تصحيح كتابه من غير تحقيق في بابه واعجب منه ان تلميذه الشيخ ابن حجر المكي عده مجدد المتسمائة مع انه لا يعرف له مهارة في فن من العلوم الشرعية الا في تحرير المسائل الفقهية علي القواعد الشافعية والاصطلاحات النووية ثم من اعجب العجاب ان بعض المتفقهة تفوهوا بان الجزري ليس له ان يخرج من المذهب المقرر النووي وانه لا يعرف المذهب الاصاحب المذهب المهذب واشال ذلك مما تمجه العقول وتدفعه النقول ولا حول ولا قوة الا بالله وظهر صدق مقاله صلي الله عليه وسلم علي آله ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبي للغرباء اي المصلحين الذين ما ضيعه بعض المفسدين وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت من خط المؤلف

## النسبة المرتبه في المعرفة والمحبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تعرف الي اوليائه بتجلي بغت جماله فعرفوه واحبوه وتذكر علي اعدائه بتجلي صفة جلاله فانكروه ولم يبيبوه والصلوة والسلام علي سيد العارفين وسند المحبين وعلي آله المحبوبين واصحابه المجذوبين وعلي اتباعه الذين صاروا بين المعرفة والمحبة جامعين اما بعد فيقول اقل اصحاب المعرفه واذل ارباب المحبه علي بن سلطان محمد القاري الهروي الحنفي عاملها الله بلطفه الخفي وكرمه الوفي انه نقل عن بعض العارفين من مشايخنا المعروفين انه قال المعرفة فوق المحبة بتسع من الدرجه وهذه مسئلة مشكله ونقلت بعينها عن بعض الحكماء ايضا مجمله من غير ان يتبين حكمتها مفصله فسنح ببالي وخطر في خيالي ان سببها هو ان المعرفة موجب المحبة ونتيجة المودة الموروثة للعبادة المفضية الي السعادة كما ان الشجرة اصل الثمرة ويشير الي هذا المعني قوله تعالي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون كما فسر به حبر الامة وقد رد علي ما ذكره بعض الصوفية كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لان اعرف فالمدار كل المدار علي المعرفه ولهذا فسر الايمان بها في بعض الاحاديث المرويه واختارها بعض علماء الامة ومما يستانس به في مرام هذا

المقام



المقام حديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف بقي الاشكال في بيان خصوص عدد التسع من جهة علو الدرجة ورفع المرتبة فاقول وبحوله اصول ان جميع المخلوقات معترفون بالعبودية ومعترفون من بحر محبة الربوبية الا طائفة من جهلة الدهريه وسفلة الطبيعية حتي اخبر الله سبحانه عن اهل الجاهليه بقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فاقروا بانه لا خالق سواه وقالوا في شان آلهتهم وبيان عبادتهم ما نعبدهم الا ليقربونا الي الله زلفي اي قربة ووسيلة ويطول شرح هذه الحكمة فنرجع الي ما كنا بصدده من بيان المعرفة والمحبة ونقول المعرفة علي نوعين ناقصة وكاملة فمن عرف الله حق معرفته وعظمه حق عظمته لا يكون في قلبه سوي محبته او محبة ما ينتسب الي جهته وكمال معرفته انما يكون بحسب مراتب معرفة ذاته سبحانه وصفاته ثم صفاته التي مدار المعرفة عليها ثمانية حيوة وعلم وارادة وقدرة وسمع وبصر وكلام وبقاء فمن عرف ذات الله بهذه الصفات الثمانية صحت له المحبة الذاتية والصفاتية الشامله فتبين لك ان المحبة وقعت في الدرجة العاشرة الكامله وان ما بين بداية المعرفة ونهاية المحبة تسعة من الدرجة فالمراد بالفوقية تحققها قبل وجودها نظير تقدم الشروط الصلوتية علي اركان الماهية وليس المراد ان المحبة دون المعرفة في الرتبة فانها بمنزلة الوسيلة لتلك المنزلة العليه ولهذا جعلها السادة الصوفية في اول منازل السائرين ومراحل الطائرين ولا يبعد تقدمها في الرتبة ايضا لاستلزامها المحبة في كل مرتبة من مراتب الصفة دون لزوم عكس القضية مع انه قد يتلازمان مهما كما انشدوا ولولا الهوي ما عرفنا الهوي ولولاكم ما عرفنا كم بينهما ثمانية عشر درجة فما وجه هذه الرواية قلت وجهها اوجه في مرتبة الدراية فان معرفة صفاته سبحانه تتوقف علي ما يستدل به وما يستدل عليه من افعاله فاما الاول فثلاثة كما بينه قوله سبحانه ويجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون فان الادلة اما سمعية او بصرية او عقلية واما الثاني وان كان افراده كثيرة كما قيل وفي كل شيء له شاهد دليل علي انه واحد لكن اصوله المجملة سبعة كما ذكره عز وجل في قوله تعالي ان في خلق السموات والارض اي خلق العلو وخلق التسفليات واختلاف الليل والنهار اي تعاقبهما وتفاوتهما قدرا وظلمة ونورا وبردا وحرا والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس بحرا وبرا وما انزل الله من السماء من ماء اي مطرا فاحيا به الارض بانباتها بعد موتها بعد يبسها وبث اي فرق فيها من كل دابة اي وحشية وانسية وتصريف الرياح اي تغييرها يمينا وشمالا وشرقا وغربا وحرا وبردا وعاصفة وباردة وحارة والسحاب المسخر بين السماء والارض من غير عمد ترونها لآيات لقوم يعقلون لدلالات لقوم يستعملون عقولهم او لقوم يريدون ان يعقلوا الآيات ويستدلوا بها علي الذات المنعوت بكمال الصفات والحاصل ان هذه الآيات السبع والآيات الثلاث السابقة كلها مظاهر افعال الحق كما اشار اليه سبحانه بقوله سنريهم آياتنا في الآفاق كما في الآية الثانية وفي انفسهم كما في الآية الاولي حتي يتبين لهم انه الحق اي حتي يظهر لهم طريق معرفة الحق فعلا وصفة وذاتا لان الفعل يدل علي الصفة والصفة علي الذات فتم المراتب علي احسن الجهات كما ورد في الحديث الشريف اياك الي هذه الدرجات حيث قال اعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك من سخطك وبك منك ثم اظهار العجز في معرفة الذات وقال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك ثم هذه المحبة التامه المرتبة علي المعرفة الشامله

علي اختيار م

مرتبة م

قوله ان المحبة الكاملة انما وجدت بعد المعرفة الكاملة المعتبرة المستقرة

٧٩

ما وجدت مجتمعة الا في الحضرة المصطفوية الجامعة للمرتبة المحبية والمحبوبية وانما حصل الاتباعه
من السابقين واللاحقين بمقدار اتباعه كما اخبر الله سبحانه عنه بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله قال صاحب التعرف في كتابه الذي هو زبدة التصوف عن بعض الشيوخ المعرفة
معرفتان معرفة حق ومعرفة حقيقة فمعرفة الحق اثبات وحدانيته علي ما ابرز من الصفات
ومعرفة الحقيقة علي ان لا سبيل اليها لامتناع الصمدية وتحقيق الربوبية قال الله عز وجل ولا
يحيطون به علما لان الصمد هو الذي لا يدرك حقايق نعوته وصفاته اقول فمن قال عرفت الله حق
معرفته نظر الي معرفة الصفات ومن قال ما عرفناك حق معرفته نظر الي معرفة الذات والي
هذا المعني الاخير اشار قوله صلي الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك
واما ما روي عن بعض العارفين وليس بحديث كما صرح به بعض المحدثين من عرف نفسه فقد
عرف ربه فمعناه من عرف نفسه بالعدم عرف ربه بالقدم ومن عرف نفسه بالفناء عرف ربه
بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز عرف ربه بالقدرة وقال بعض ارباب التحقيق واصحاب التدقيق
ان هذا تعجيز للخلق عن درك الحق فان الشخص اذا كان عاجزا عن معرفة نفسه ورسمه وحقيقة
ذاته وصفته كيف يتصور ان يعرف حقيقة ذات الله وكنه افعاله وصفته وكذا ما ورد في الخبر
اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وفيه تنبيه نبيه علي ما ورد من الصديق الاكبر من قوله العجز عن
درك الادراك ادراك وعن سيد البشر انت كما اثنيت علي نفسك وبهذا التقرير وتقدير التحرير
ارتفع التناقض بين قول بعضهم من عرف الله كل لسانه وبين قول آخرين من عرف الله طال لسانه
فالاول مشير الي الذات والثاني معبر عن الصفات علي انه قد يقال من عرف الله بصفات الجمال طال
لسانه في بيان المقال وبرهان المقال وحصل له البسط والصحو والبقاء ومن عرف الله بصفات الجلال
كل لسانه عن كل مقال وتغير في جميع حال وتحير في مقام القبض والسكر والفناء ولعله سبحانه
اشار الي المقامين بقوله مخاطبا لابليس ومعاتبا علي ما وقع له من التلبيس ما منعك ان تسجد لما
خلقت بيدي وانما حرم عن هذا المعني لانه في تركيب المبني كان من مظاهر الجلال الذي يقتضي
عدم مبالاته بما يقع من اهل الضلال وهذا قول بعض ارباب الحال من اصحاب الكمال لا تشكر الباطل
في طوره فانه بعض ظهوراته ولما كان الملائكة من اهل الجمال صدر منهم ما كان علي وفق الكمال
وتوضيحه ان الشياطين مظاهر صفات الجلال وكذا انواع الظلمات واصناف الضلال والمكروهات
ودار البوار والنكال والاغلال وان الملائكة مظاهر نعوت الجمال وكذا اجناس الانوار وانواع الهدي
والمستحسنات واصناف النعيم ودار القرار ومجلس الآمال وبيانه ان الآدمي لكونه من ارباب الكمال
مركب فيه ما يصلح ان يكون مظهرا للجمال والجلال فان غلب عليه آثار الجمال ترقي من مقام الملائكة المقربين
حتي صار اعلي منهم وان غلب عليه آثار الجلال تدلي الي مقام مردة الشياطين حتي كان ادني منهم علي ما
وبحث هذا يطول فنرجع ونقول قد قال بعض الكبراء المعرفة احضار المتر بصنوف الفكر في مواجيد الاذكار علي حسب تجلي اعلام كشوف الاستار قال بعض العارفين معناه ان يتشاهد
السر من عظمة الله تعالي وتعظيم حقه واجلال قدره ما تعجز عنه العبارة وسئل الجنيد قدس سره
عن المعرفة فقال هو تردد السر بين تعظيم الحق عن الاحاطة واجلاله عن الدرك فيا لها حيرة
لا لها حظ من احد ولا لاحد منه حظ واذا هو وجود يتردد في العدم لا يتهيأ العبارة عنه لان المخلوق

مسبوق

خط المم كالترسي والظاهر
ما عرفناه حق معرفته

علي الاصول

مسبوق والمسبوق غير محيط بالسابق قيل معني هو وجود يتردد في العدم ان صاحب الحال
يقول هو موجود عيانا وشخصا وكانه معدوم صفة ونعتا وعن بنيد قال المعرفة هي شهود
الخواطر بعواقب المصير وان لا يتصرف العارف بسوف ولا تقصير قيل معناه لا يشهد
حاله وانما يشهد سابق علم الحق فيه وان ما سبق له منه ويكون مصروفا في الخدمة والتقصير
وقال بعضهم المعرفة اذا وردت علي السر ضاق السر عن حمله كالشمس يمنع شعاعها عن
ادراك نهايتها وجوهرها قال ابن الفرغاني من عرف الرسم تجبر ومن عرف الوسم تحير ومن
عرف السبق تحطل ومن عرف الحق تمكن ومن عرف التولي تمسكن قيل معناه من شاهد
نفسه قائما بوظايف الحق اعجب ومن شاهد ما سبق له من الله تحير لانه لا يدري ما علم الحق
سبحانه فيه وماذا اجري له القلم ومن عرف ان ما سبق له من القسمة لا يتقدم ولا يتاخر تعطل
عن الطلب ومن عرف الله سبحانه بالقدرة عليه والكفاية له تمكن فلا يضطرب عند المخوفات
ولا عند الحاجات ومن عرف ان الله متولي امره تذلل له في احكامه واقضيته قال بعض الكبار اذا
عرفه الحق اياه اوقف المعرف حيث لا يشهد محبة ولا خوفا ولا رجاء ولا فقرا ولا غني لانها
دون الغايات والحق وراء النهايات قيل معناه لا يشهد هذه الاحوال لانها اوصافه واوصافه
اقصر من ان تبلغ ما يستحقه الحق من ذلك وانشد والبعض الكبراء شعر

راعيتني بالحفاظ حتى ∴ حميت عن مرتع وبيتي ∴ فانت عند الخصام عذري ∴ وفي ظماي فانت ريتي
اذا اصطلي العارف المكي ∴ سرا الي منظر علي ∴ وخاض في بحر غزار ∴ تغيض بالخاطر الوصيي
فصر مقام الغيوب حتي ∴ يحيي فؤاد الشجي الولي ∴ من حار في دهشة التلافي ∴ ابصرته ميتا لحي
يعني من حيرته دهشة ما يبدو له من شاهد تعظيم الله واجلاله ابصرته حيا كميت يعني عن
رؤية تامنه ولا يجد له متقدما ولا متاخرا والحمد لله اولا وآخرا وهذا شمة من روايح فوايح المحبة
وان اردت ان تذوق طعم حبة من شجرة المحبة او تشرب قطرة من بحر المودة فقال الجنيد رح
المحبة ميل القلب ومعناه ان يميل حبة قلبه الي محبة ربه وقيل معناه ان يميل قلبه الي الله
والي ما لله من غير تكلف في مبناه وان يعرض عما سواه من حيث انه سواه وقال غيره المحبة
هي الموافقة ومعناه الطاعة له فيما امر والانتهاء عما زجر والرضا بما حكم وقدر ومجمله
قوله سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ولله در القائل تعصي الاله وانت
تظهر حبه ∴ هذا المحال في الصنيع بديع ∴ لو كان حبك صادقا لاطعته ∴ ان المحب لمن يحب مطيع
وقال محمد بن علي الكتاني المحبة هي الايثار للمحبوب ومعناه انك تختار رضي الله علي ما تحبه
وتهواه وقال بعضهم المحبة لذة في المخلوق واستهلاك في الخالق والاستهلاك ان لا
يبقي لك حظ ولا يكون لمحبتك علة ولا تكون قايما بعلة وقال سهل التستري من احب الله
فهو العيش ومن احب غير الله فلا عيش له قيل معني فهو العيش ان يطيب عيشه لان
المحب يتلذذ بكل ما يرد عليه من المحبوب من مكروه او مطلوب ومعني لا عيش له لانه
يطلب الوصول اليه ويخاف الانقطاع دونه فيذهب عيشه اقول وهذا المعني مقتبس
من قوله تعالي من عمل صالحا من ذكر او انثي وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ومن قوله سبحانه
ولمن خاف مقام ربه جنتان جنة في الدنيا وهي مقام المراقبة وجنة في العقبي وهي مقام المشاهدة

وفي الحديث اللهم اني اسالك عيشة نقية وميتة سوية وقال بعضهم المحبة علي وجهين محبة الاقرار وهو الخاص والعام ومحبة الوجد من طريق الاصابة فلا يكون فيه رؤية النفس والخلق ولا رؤية الاسباب والاموال بل يكون مستغرقا في رؤية الله الملك المتعال وانشد بعض ارباب الاحوال

احبك حبين حب الهوي ... وحب لانك اهل لذاكا فاما الذي هو حب الهوي ... فشغلي بذكرك عما سواكا

واما الذي انت اهل له ... فلست ارى الكون حتى اراكا فما الحمد في ذا ولا ذاك لي ... ولكن لك الحمد في ذا وذاكا

وان اردت استيفاء المعرفة واستقصاء المحبة فعليك باحياء علوم الدين وبكتاب منازل السائرين ليحصل لك مراتب اليقين وتدخل في زمرة العارفين وروضة المحبين وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين

## البينات في بيان بعض الآيات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر الآيات الواضحات في كلامه القديم وابرز العلامات اللائحات في الآفاق من كل اقليم والانفس المخلوقة في احسن تقويم والصلوة والتسليم علي من خلق بالخلق العظيم وجبل بالقلب السليم وعلي آله واصحابه واتباعه واحبابه الثابتين علي الصراط المستقيم والمقيمين علي الطريق القويم اما بعد فيقول الملتجي الي حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري غفر ذنوبهما وستر عيوبهما ان الخبر العلامة والبحر الفهامة عمدة المتبحرين وزبدة المتاخرين من ارباب الاصول والمفسرين مولانا القاضي البيضاوي قدس الله تعالي عليه آثار الرحمة وانوار النعمة الي يوم الدين قال في تفسير قوله تعالي هل ينظرون اي ما ينتظرون اشارة الي ان هل استفهام للانكار والنظر بمعني الانتظار وانما لم يحمله علي التقرير ليستقيم المعني بالاستثناء الآتي في المبني واما قول العصام جعل الاستفهام للانكار وانكار النفي في الاستفهام نفي والاظهر انه للتقرير فقاصر في مقام التحرير وفي هذه المسئلة لا يستغني عن المغني المقوي لاهل التفسير يعني اي يريد الحق سبحانه بالضمير اهل مكة اي كفارهم حينئذ لان الآية من جملة السورة التي باسرها مكية فيكون الضمير لجميع الكفار الموجودين ومن بعدهم ليشمل المشاهدين للآيات الآتية ولا يبعد ان يكون الضمير لجميع الخلايق لزيادة التهويل ويشير اليه قل انتظروا انا منتظرون ولا يخفي ان قوله تعالي هل ينظرون ابلغ من ان يقال ما ينتظرون لدلالة هل للانكار علي مجرد النفي في الاخبار وللمبالغة المفهومة من النظر الذي هو اقرب من المترقب في مقام العبر فعبر عن الانتظار بالنظر نظر الكمال لتحققه وقرب وقوعه وهم ما كانوا منتظرين اي في الحقيقة لذلك اي لما سيأتي من اتيان الملائكة وغيره بل منكرين لما هنالك والعجيب من الخطيب في قوله يعلم من كلامه انه غير باق علي معناه الحقيقي لكن لم يظهر ان معناه المجازي المستعمل منه اي شيء وكانه ما نظر الي قوله ولكن لما كان يلحقهم اي العذاب لحوق المنتظر في هذا الباب شبهوا بالمنتظرين لما يأتيهم من رب الارباب والمعني اقنا حجج الوحدانية وادلة صحة الرسالة وابطلنا ما يعتقدون من الضلالة فما ينتظرون بعد انكار القرآن وتكذيب رسول آخر الزمان شيئا من الاهوال وحالا من الاحوال الا ان تاتيهم الملائكة ملائكة الموت اي لقبض ارواحهم او العذاب ولا مانع من الجمع بل هو اقرب الي الصواب لان الموت لا يشك احد في اتيانه بل كل احد ينتظر حلوله زمانه ولعل الفرق بين علي التخويف اما بالعذاب في العقبي واما بالعذاب النازل في الدنيا والمعني انه لابد من احدهما ولا مانع من

والاظهر ان الضمير لمن ذكر قبل هذه الآية بقوله سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب فكانه قال هل ينظر المعرضون عن الآيات البينات المقرونة بالمعجزات والعلامات الدالات للخلق في الآفاق والانفس من الآيات الخ فقد قال العجز بعد ظلمهم بعد ظلمهم بعد ظلمهم في القصة

اجتماعهما



اجتماعهما وقراءة حمزة والكسائي بالياء يعني بالتذكير وكان حقه ان يبينه بالتحتية لئلا يشتبه بالمفوقية والحاصل ان الجمهور قراؤا بتانيث تاتيهم نظرا الي لفظ فاعله وهما قرآ بتذكيره نظرا الي ان فاعله غير مذكر واما ما ذكره الجعبري من ان فاعله مذكر فغير مستقيم لان الملائكة لا يوصفون بالذكورة والانوثة او ياتي ربك اتيان الرب من الآيات المتشابهات المتعلقة بصفات الذات نؤمن به ونتنزهه عن ظاهره ونحمل بعضهم هذه الآية ونحوها من سائر الآيات والاحاديث المتشابهات علي ان الله سبحانه تجلي صوريا وهو بذاته علي الكل صفاته ازليا وابديا اي امره بالعذاب اشار به الي مضاف مقدر في المقام ليستقيم معني الكلام والمراد به عذاب يوم القيمة لئلا تتكرر العبارة او كل آياته بتقدير مضاف ومضاف اليه يعني آيات القيمة اي الآيات الواقعة في يوم القيمة والهلاك الكلي اي العقوبة الكاملة لارباب الندامة واصحاب الملامة وهذا اقرب وانسب لقوله او ياتي بعض آيات ربك قال البغوي يعني طلوع الشمس من مغربها عليه اكثر المفسرين ورواه ابو سعيد الخدري حديثا مرفوعا فالمصنف خالف الجمهور بقوله يعني اشراط الساعة يعني الايات الخاصة التي هي مقدمة القيمة الصغري وهي النفخة الاولي قبل النفخة الثانية التي هي حقيقة القيمة الكبري وقد ورد ان ما بين النفختين اربعون سنة ويقول الحق سبحانه حينئذ لمن الملك اليوم ولم يجب نفسه لله الواحد القهار وعن حذيفة اي ابن اسيد رضي الله عنه كما في حديث مسلم وغيره واما قوله والبراء بن عازب رضي الله عنهما فلم يعرف مخرج عنه كتابا اي معشر الصحابة نتذاكر الساعة اي ساعة القيمة وما فيها من الاحوال والاهوال وما ينفع حينئذ من الاقوال والاعمال اذ اشرف علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم اي ظهر وطلع وبرز ولم من علية كما في رواية فقال ما تذاكرون وفي رواية ما اذ تذاكرون فما استفهامية وذا زايدة وهو بفتح اوله علي انه حذف منه احدي التائين قلنا نتذاكر الساعة اي لعل ذكرها يعيننا علي الطاعة قال انها اي القيمة الكبري لا تقوم حتي تروا اي تشاهدوا ايتها الامة قبلها اي قبل مشاهدتها الدخان قال تعالي في الدخان فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشي الناس هذا عذاب اليم وورد في حديث اخرجه الحاكم وصححه عن ابن عمر ثم يخرج الدخان فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة ويدخل في مسامع الكافر والمنافق حتي يكون كالشواء الحنيذ ودابة الارض وفي الحديث ايضا يبيت الناس سيرون الي يوم وتبيت دابة الارض تسوري اليهم فيصبحون وقد جعلتهم بين راسها وذنبها فمن مومن الا تمسحه ولا منافق ولا كافر الا تنطه وخسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب لكفار اهلها لا علي وجه الاستيصال فلا يرد فيه نوع من الاشكال وخسفا بجزيرة العرب وحدها معروف وسميت جزيرة لاحاطة بحر فارس وبحر السودان ونهري دجلة والفرات بها والدجال وطلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج بالهمز فيهما ويبدل ونزول عيسي عليه السلام ونار تخرج من عدن او العاطفة فيها لمجرد الجمعية لا للترتيب وقوع افراد المقتضية فانه ثبت في الاحاديث النبوية ان الدجال يحصر المهدي في حصن بيت المقدس فينزل عيسي عليه السلام ويقتل الدجال ثم يكون يأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها آخر الآيات وعند ظهور غير باب التوبة مفتوح والدخول في الاسلام مفسوح وكذا الروايات الحديثية مختلفة في نظم هذه الآيات المؤتلفة وتفاصيلها يحتاج الي مجلدات مؤلفة يوم ياتي بعض آيات ربك

# نهاية المخطوطة